

التلمذة عن الصلاة

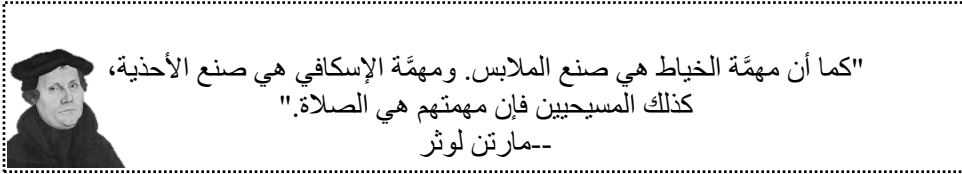


"صلوات المرء هي مقياس مسيحيته، وفهمه للأمور الروحية، ومعرفته لله."
-- ي. م. باوندز

أولاً: تعريف وقت الصلاة الشخصي

وقت الصلاة الشخصي هو الوقت الذي يتواصل فيه المؤمن مع الله سواء بصوت مسموع أو بصمت. وأحياناً، قد تشتمل هذه الصلاة على الإصغاء إلى الله. فالصلاة هي امتياز مُتاح لكل مؤمن حقيقي. وهي فرصة مفتوحة دائماً له لكي يعبد الله مع الآخرين أو لوحده، ولكي يشكره على شخصه وأعماله. كما أنها وقت مناسب للاعتراف بأية خطية في حياته، ولرفع أية طلبات (له شخصياً أو للآخرين) أمام الله العظيم والقدير. بينما ينتظر المرء أمام الرب في الصلاة، يمكن أن يرد الله عليه من خلال تكيته على أية خطايا قام بها، أو بشأن طلبية ما رفعها إليه، أو لمساعدة شخص ما، أو يمكن أن يعطيه الله أية أو فكرة تعبدية. وقد يعمل الله أثناء صلاة هذا المؤمن على تغيير رغبات قلبه بشأن أمر ما.

الصلاة هي ضابط روحي حيوي يجب أن يتم تنميته في حياة أي مؤمن يتوقع النصح في إيمانه. لقد صلي يسوع (لوقا 5: 16) وامر تلاميذه أيضاً بأنه ينبغي عليهم دائماً أن يصلوا (لوقا 18: 1)



ثانياً: آيات رئيسية عن الصلاة

أ. إرميا 33: 3

"أدعني فأجيبك وأخبرك بعظائم وعوائص لم تعرفها."



- ما معنى "أدعني"؟ ←
- "فأجيبك" (كيف يجيب؟) ←
- "أخبرك بعظائم وعوائص لم تعرفها" (قدم أمثلة) ←

ب. يعقوب 4: 2-3

"وَأَسْتَمُّ تَمْتَلِكُونَ، لَأَنْتُمْ لَا تَطْلُبُونَ. تَطْلُبُونَ وَأَسْتَمُّ تَأْخُذُونَ، لَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُشْفُوا فِي لَدَاتِكُمْ."



- ما معنى "تطلبون ردياً" (كيف؟) ←
- عندما تصلي كيف يمكنك أن "تتفق في لذاتك"؟ ←

ج. يعقوب 5: 16

"اعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفُوا. طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا."



- ما هي بعض "الزلات" النمطية؟ ←
- لمن يجب أن نعترف بهذه الزلات؟ ←
- "الكي تشفوا" (كيف؟ من ماذا؟) ←
- من هو "البار" ←
- كيف يمكن لصلاتك "أن تقدر كثيراً في فعلها"؟ ←

د. يوحنا 14: 13-14

"وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجَدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ."



- ما معنى "سألتم باسمي"؟ ←
- كيف "يتمجد الأب بالابن"؟ ←

هـ. المزمور 66: 18

"إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ."



- كيف يمكن أن تراعي إثمًا في قلبك؟ هل هناك أي من الأثام الآن؟ ←
- لماذا يعتبر أمرًا جدياً أن تراعي إثمًا في قلبك؟ ←

و. أمثال 15: 29

"الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصَّادِقِينَ."



- لصلاة من يستمع الله؟ ←
- لصلاة من لا يستمع الله ←

ز. كولوسي 4: 2

"وَاطْبُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ."

- كيف يمكن أن "تواظب على الصلاة"؟ ←
- ما معنى أن "تسهر" في صلواتك؟ ←

ح. 1 تسالونيكي 5: 17

"صَلُّوا بِلا انْقِطَاعٍ."



- ما معنى الصلاة "بلا انقطاع"؟ ←

ط. رومية 8: 26

"وَكذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَانٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا."



- "ضعفاتنا" (ما نوعها؟ كيف يُعين؟) ←
- لماذا لا نعلم كيف نصلي كما ينبغي؟ ←

• كيف يشفع الروح فينا؟ لماذا هذا الأمر أمر مهم؟ ←

• ما هي "الأثبات التي لا ينطق بها"؟ ←

ثالثاً: التعاليم الهامة عن تأسيس وقت الصلاة الشخصي

الكتاب المقدس مليء بالتعليم عن الصلاة. والحقائق التالية هي مجرد نقطة البداية لبعض الأمور التي ينبغي على المؤمن أن يفهمها ويمارسها فيما يتعلق بالصلاة:

أ. مَنْ يُمكنه أن يُصَلِّي؟

يمكن لأي شخص أن يُصَلِّي، لكنَّ الله يَعِد فقط بأن يُجيب صلوات الأشخاص الذين قبلوا المسيح مُخلصاً لحياتهم؛ أي الأشخاص الذين يدعون الله أباً لهم.

متى 6: 9 "فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ ..."

يوحنا 1: 12 "وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ."

والصلاة الأخرى الوحيدة التي يَعِد الله بأن يستجيب لها هي صلاة الخاطئ الذي يصرخ بإيمان إلى الله لكي يُخَلِّصه (رومية 10: 9-10).



ب. لماذا ينبغي على المؤمن أن يُصَلِّي؟

← الله يأمر أبناءه بأن يُصَلُّوا (إرميا 33: 3).

← الله يَعِد بأن يسمع ويستجيب لصلوات المؤمن أياً كان عمره (يوحنا 15: 16).

← الصلاة تُظهر إيماننا بالله (يعقوب 1: 6-8).

ج. متى ينبغي على المؤمن أن يُصَلِّي؟

← صَلِّ في أي وقت خلال اليوم (1 تسالونيكي 5: 17).

← من المفيد أن تُخصِّص وقتاً مُحدداً واحداً على الأقل تُصَلِّي فيه (المزمور 5: 3؛ 55: 17). فهذا يساعد في الاعتياد على الصلاة يومياً. ساعده على اختيار أنسب وقت في يومه للصلاة.

المزمور 5: 3

المزمور 55: 17

د. أين يمكن للمؤمن أن يُصَلِّي؟

← يمكنه أن يُصَلِّي في أي مكان سواء بوجود أشخاص آخرين أو بمفرده. يمكنك أن توضِّح ذلك من خلال بعض الأمثلة الكتابية مثل صلاة حنَّة في الهيكل، وصلاة إيليا في صِرْفَة، وصلاة يونان في جوف الحوت، وصلاة يسوع على الصليب، وصلاة بولس في السجن، وغير ذلك.



← من الجيد أيضاً أن تُشجِّعه على اختيار مكان هادئ يمكنه فيه أن يختلي فيه مع الرب كل يوم. فسوف يساعده هذا الأمر في التخلص من الأشياء التي قد تُشَبِّت انتباهه لكي يتمكَّن من التركيز على التحدث إلى الرب والإصغاء إليه.

ه. كيف ينبغي على المؤمن أن يُصَلِّي؟

يمكن لوقت خلوته مع الرب كل يوم أن يشتمل على ما يلي:

- (1) **وقت تسبيح وتوقير** - تسبيح الله على ماهيته؛ صفاته العديدة (المزمور 145: 1-3؛ المزمور 117: 1).
- (2) **وقت اعتراف** - الطلب من الله أن يغفر أي خطية (المزمور 139: 23-24؛ 1 يوحنا 1: 9).
- (3) **وقت شكر** - تقديم الشكر لله على أفعاله العظيمة كما هي ظاهرة في الكتاب المقدَّس وفي حياته الخاصة (استجابة الصلوات؛ 1 تسالونيكي 5: 18؛ المزمور 95: 2).
- (4) **وقت تضرعات وطلبات** - الطلب من الله أن يساعد في تسديد احتياجاته الحياتية أو احتياجات الآخرين (فيلبي 4: 6). يجب أن يشتمل ذلك أيضاً على الصلاة لأجل الحاجات الروحية، والصلاة لأجل الخطاة لكي يقبلوا الخلاص من خلال شهادته وعمل الكنيسة (1 تيموثاوس 2: 1-4).

* 1 تيموثاوس 2: 1 ←

* أفسس 6: 18 ←

* يعقوب 5: 15 ←



واظب على صلاتك!
يُريدك الله أن تستمر في أن تُحضر طلباتك إليه. يمكنك أن تثق بحكمته .
لمعرفة متى وكيف يجيب طلباتك، لكن مهمتك هي الاستمرار في الصلاة إلى
أن يجيب.

"وَقَالَ لَهُمْ أَيضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يُؤْمَلُ." لوقا 1: 18

و. كيف يستجيب الله للصلاة؟



الله يَعِد بأنه سيسمع صلواتنا ويستجيب لها، لكنه لا يستجيب دوماً بالطريقة التي نريدها نحن.

- (1) أحياناً يجيبنا الله بالرفض: "لا" (2 كورنثوس 12: 7-9؛ متى 26: 36-46).
- (2) أحياناً يجيبنا الله بالانتظار: "انتظر" (يوحنا 11: 3، 21، 43-44؛ رومية 1: 10-13؛ قارن أعمال 28: 16-30).
- (3) أحياناً يجيبنا الله بالموافقة: "نعم" (1 صموئيل 1: 10، 11، 17؛ أعمال 12: 5، 17).

ساعد الطفل أو الشاب على تخصيص دفتر صغير يُدوّن فيه طلباته واستجابة الله لهذه الطلبات.

التاريخ	الطلبية	تاريخ الاستجابة

*احرص على جعله يشكر الله عندما يستجيب الصلاة.

ز. ما هي الأشياء التي قد تعيق صلواتك؟

- (1) الخطايا غير المُعترف بها (المزمور 66: 18).
- (2) عدم الإيمان بأن الله سيستجيب للصلاة (يعقوب 1: 5-7).
- (3) الصلاة بروح الأنانية (يعقوب 4: 3).
- (4) روح عدم الغفران تجاه الآخرين الذين أساءوا له أو أذوه (متى 6: 14-15).

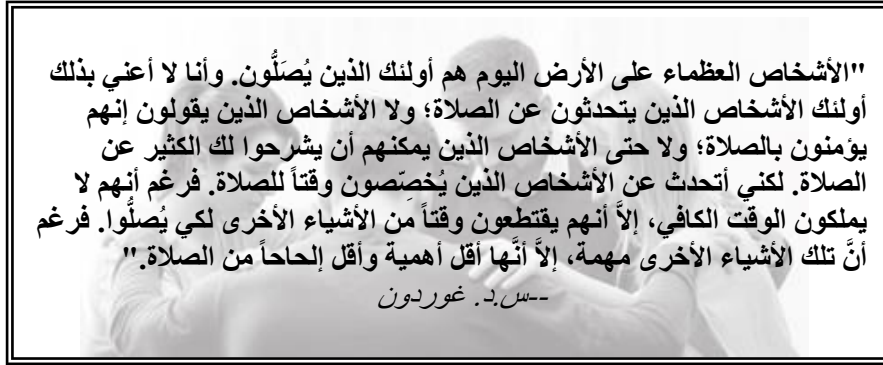
(5) الصلاة بهدف التظاهر (متى 6: 5-6).

(6) التعب أو عدم البقاء مستيقظاً للصلاة عند الحاجة إليها (متى 26: 40-41).

(7) عدم المثابرة على الصلاة لأجل شيء ما (لوقا 18: 1).

(8) أحياناً ينبغي أن يرافق الصوم الطلبات الملحة (متى 17: 21؛ مرقس 9: 29)

رابعاً: طرق للتعليم عن الصلاة



"أعظم شيء يمكن أن يقوم به أي شخص لله والانسان هو الصلاة. الصلاة ليست بالأمر الوحيدة لكنه الأهم." --س.د. غوردون

أ. من خلال بعض دروس الكتاب المقدس

- (1) حنة (1 صموئيل 1)
- (2) دانيال (دانيال 6)
- (3) الصلاة الربانية (متى 6: 5-15)
- (4) أسئلة كبيرة عن الصلاة. (سلسلة دروس من منشورات CEF)
- (5)

ب. من خلال بعض الدروس الخاصة

- (1) يد الصلاة
- (2) إجابات الله الجيدة (منشورات CEF).
- (3)
- (4)
- (5)



ج. من خلال الموسيقى له:

1. ترنيمة "صَلِّ دوماً واقرأ الكتاب".
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.

د. من خلال إعداد واستخدام وسيلة إرشادية عن الصلاة

- (1) يمكن جعل هذه الوسيلة صغيرة بحيث يمكن استخدامها مع كل طفل أو شاب مؤمن على جدى.
- (2) يمكن جعل هذه الوسيلة كبيرة بحيث يمكن استخدامها مع الصف بأكمله.



تعليم الطفل أو الشاب أن يُخصِّص وقتاً شخصياً للصلاة كل يوم. إذ أن هذا الأمر من أهم الضوابط الروحية التي يمكنك نقلها والتي تقود الطفل أو الشاب إلى النضج الروحي.

"لا يخشى إبليس من شيء سوى الصلاة. اهتمامه الوحيد هو منع القديسين عن الصلاة. فإبليس لا يخشى من الدراسات بدون صلاة، العمل بدون صلاة، الديانة بدون صلاة. فهو يضحك على تعبنا ويستهزأ بحكمتنا، لكن يرتجف عندما نصلي."
--صموئيل تشادويك

(4) إصبع السبّابة
(يشير إلى السماء)
صَلِّ لأجل الأشخاص الذين
يرشدوني إلى يسوع (مُعَلِّمة
مدرسة الأحد، راعي الكنيسة،
الخ.)

(5) الإصبع الوسطى (الأطول)
صَلِّ لأجل الأشخاص المسؤولين
عني (أبي وأمي، المُعلِّمين،
الشرطة، القادة الحكوميين).

(6) البِنْصِر (الإصبع الضعيفة)
صَلِّ لأجل الأشخاص الضعفاء:
* روحياً (غير المُخْلِصين).
* جسدياً (المرضى).

(3) وَجْه إصبع الإبهام إليك
صَلِّ لأجل الأشخاص
المُقَرَّبِينَ إلى قلبك (العائلة،
أعز أصدقائك، إلخ.).

**(7) الخِنْصِر (الإصبع
الصغرى)**
صَلِّ لأجل نفسك

(1) التسبيح/الشكر
هذا هو الجزء الأكبر من يدي. إنه
يُذَكِّرُنِي أَنَّ إلهي كبير وعظيم. أنا
أريد أن أُسَبِّحَه على شخصه، وأن
أشكره على كل ما أعطاني إياه وفعله
لأجلي. وأهم شيء هو أنني أريد أن
أشكره على ابنه الرب يسوع المسيح.

(2) الاعتراف بالخطيئة
أغلق يدك لتصبح قبضة. القبضة تُستخدم لضرب
شخص ما. هذا يُذَكِّرُنِي بالخطايا المختلفة التي ما
زلت أفعلها. يجب أن أعترف بهذه الخطايا وأن
أطلب من الله أن يعطيني النصر عليها.